

التفسير المباشر الحلقة 41 الجزء الرابع عشر من القرآن الكريم

رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

فؤادك ورتلناه ترتيلها. ولا يأتونك بمثل الا فجئناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض. اليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر رمضان من عام تسعة وعشرين واربع مئة والـ 00:00:31.

وسوف يكون محور حديثنا هذا - 00:00:51

اللقاء عن الجزء الرابع عشر من اجزاء القرآن الكريم كما تعودنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج اليومي. قبل ان نبدأ اريد ان اذكركم ايها الاخوة ارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل عن طريقها معنا آآ الثابت صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة

و صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة. ورقم الهاتف الجوال الذي يمكن استقبال الرسائل عليه. صفر خمسة اثنين او صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدعشر. قبل ان نبدأ في الحديث عن هذا الجزء اريد ان اشير الى ابرز - 00:01:11 الم الموضوعات التي تناولها هذا الجزء كما تعودنا في كل حلقة. والجزء الرابع عشر ايها الاخوة يبدأ من اول سورة الحجر وينتهي بنهاية سورة النحل وقد تناولت سورة الحجر المقاصد الاساسية للعقيدة الاسلامية من اثبات الوحدانية والنبوة والبعث والجزاء - 00:01:31

كما تناولت بيان قدرة الله تعالى في الخلق وحفظه للسماء من استراق السمع ويعدد الله سبحانه وتعالى نعمه الكثيرة على الانسان في هذه السورة ثم ذكر قصص الانبياء للعبرة وتسلية النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ختمت سورة الحجر بتذكير الرسول صلى الله عليه وسلم بكبرى النعم وهي القرآن - 00:01:50

ثم عالجت سورة النحل موضوعات العقيدة الكبرى كالالوهية والوحى والبعث والنشر. وتناولت دلائل قدرة الله تعالى وحدانيته في هذا العالم فسيح هذه هي ابرز الموضوعات التي تناولتها هاتين السورتين وسوف يأتي الحديث عنها باذن الله بتفصيل مع ضيفنا العزيز في هذه الحلقة و - 00:02:09

بداية باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون نرحب باخى العزيز آآ ضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالله الريبيعة الاستاذ المساعد بجامعة القصيم المتخصص في الدراسات القرآنية والأمين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم. حياكم الله يا ابا عبد الله. معنا في هذا اللقاء - 00:02:29

اهلا وسهلا بكم وبالمشاهدين جمیعا. حياك الله وشكرا الله لك استجابتك لهذه الدعوة. الله يبارك فيکم. اه معنا يا ابا عبد الله كما سمعت في هذا اللقاء السورة سورة الحجر وسورة النحل. وبداية قبل ان ندخل في تفاصيل الاسئلة وبعض التفاصيل نريد ان يعني نعطي - 00:02:49

شاهد نبذة عن ابرز او الموضوع الاساسي لسورة الحجر وسورة النحل. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن

العالمين به والعاملين - 00:03:09

اللهم امين. اه في هذا الجزء كما ذكرت بارك الله فيك اه يأتينا سورة الحجر وسورة النحل. وكلاهما مكيتان. لكن سورة الحجر الملاحظ فيها انها اه اكثرا ارتباطا بالمعنى من اه النحل ولاظهر انها من اخر ما نزل - 00:03:29

في الفترة المكية. جميل. في من اخر ما نزل ولذلك ذكر الله تعالى فيها المحور او المقصود الذي يمكن ان آآنبينه فيها انها في توعد الكافرين المستهزئين المستكبرين ولذلك لاحظ انه افتتح بقوله بعد الف لام راء - 00:03:54

تلك ايات الكتاب والقرآن المبين قال ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يعني انتهى الامر. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون فهي في تهديدهم وقد ذكر الله عز وجل في في اخرها آآ ايضا توعده في قوله تعالى آآ فاصد بما تؤمر - 00:04:14

اعرض عن المشركين انا كفيناكم المستهزئين. نعم. فهي في الواقع هذه السورة في بيان حقيقة الكافرين في اخر امرهم قبل الهجرة وتهديدهم بالوعيد. ولذلك تضمنت السورة مصارع اه الامم السابقة. تضمنت اه المصارع - 00:04:34

السابقة ولو اننا اه تتبعناها على اجل مهم. لتننتقل منها الى سورة النحل لوجدنا ظاهرة آآ هذا المقصود فافتتاحها كلها في بيان سنة الله عز وجل في الكافرين. افتتاح سورة النحل آآ سورة الحجر. اه سورة ما زلنا في الحجر - 00:04:54

اه ما اسف في سنة الله عز وجل في هؤلاء الكافرين. فقال الله تعالى ما تسبقوا من امة اجلها وما يستأخرون. ثم قال ايضا في سنته بحفظ هذا القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ليس لكم سبيل عليه ثم يذكر الله تعالى ولقد ارسلنا في شيننا قبلك في شيع الاولين - 00:05:11

كلها في سنة الله عز وجل في الامم ثم يأتي بعد ذلك ذكر خلق ادم عليه السلام ومناسبته في سورة الحجر الان اي نعم مناسبته وبارك الله فيك هو ان الله تعالى يذكرونهم باصلاحهم. جميل. هؤلاء المستكبرون مما خلقوا. يذكرونهم بهذا الاصل فيقول ولقد خلقنا الانسان - 00:05:31

صلصال من حماً مسنون. هذا الانسان المستكبر من من اين خلق؟ من صلصال وهو تراب متن. اها على ما ذكر المفسرون او اليابس من حمى مسجون يعني من من طين لين. هم. كيف يستكرون هذا الانسان الذي خلق من هذا الطين اللين؟ ثم يذكر الله تعالى - 00:05:51

بعد ذلك آآ حقيقة الصراع بين نعم حق والباطل ثم يذكر مصارع الكافرين المكذبين ومنهم اصحاب لوط واه بعد ذلك اصحاب الايكة واصحاب الحجر كل ذلك تهديدا لهؤلاء الكافرين. ثم يختتم السورة بقوله بسنته - 00:06:10

سبحانه وتعالى في اقامة الحق وما خلقنا السماوات والارض ومن بينهما لاعبين الا بالحق اه الا الا بالحق وادى الساعة لاتية تصفح الصفحة الجميلة اتركهم جمبل اتركهم هم هم الان مستكبرون معاندون فلا عليك الا ان تصدع بما تؤمر وتعرّف عن المشركين وان تشغل بتسبیح رب عز - 00:06:33

وحل فقال فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الله اكبر. نعم وهذا المقصود يعطينا الحقيقة باختصار ان الانسان اذا رأى صورة الباطل استهزء المشركين والكافرين والمكذبين عليه باقامة الحق وعليه بان يصدع بالحق وعليه بان - 00:06:55

انشغل بعبادة ربه. الله اكبر. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. واياضا كما اشرتم يا دكتور في بداية سورة الحجر نعم. اه ورد قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وفي اخرها يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني. نعم. فيذكر - 00:07:15

وفي اوله وفي اخره. نعم لاثبات ان هذا القرآن حق وانه باقي وانه محفوظ مهما كاد له والمفطرون ولذلك قال كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظيم. عظيم. يعني متفرقة مرة قالوا ساحر - 00:07:35

مرقة وكاهن ومرة قالوا اختلقوا من بشر او نحو ذلك. جميل او يؤمنون ببعضهم ويکفرون اي نعم. طيب هذا بالنسبة لسوره الحجر سوره الحجر. نعم. اما سوره النحل بارك الله فيك في ظهر مقصدها من اسمها. النحل. النحل. والنحل ذكر الله تعالى في - 00:07:51

سياق تعداد نعم ايوه فهذه السورة كما ذكر عدد من السلف منهم الضحاك انها في سورة النعم سورة النعم النعم ولهذا فيها لفظ النعم.
نعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. قوله تعالى شاكرا لانعمه. شاكرا. بآياته وبنعمته - 00:08:11

الله يجحدون. جميل. فتكررت هذه النعمة. فهي في اثبات الالوهية لله عز وجل عن طريق الدلالات. الدال عليه من نعمه تعالى على خلقه. كانه استدلال بالربوبية على الالوهية. اي نعم. خلق خلق وخلق خلق. احسنت. نعم. استدلال بالربوبية - 00:08:31

من هذه النعم والخلق والرزق وما سخره الله تعالى في هذه الارض وفي هذه السماء لهذا البشر بات لالوهيته سبحانه وتعالى. لاحظ بارك الله فيك انه ذكر في هذه السورة في موضعين ذكر آياته الموضع الاول قال هو الذي انزل من السماء ماء لكم - 00:08:51

منه شراب ومنه شجر فيه تسليم. ثم قال ينabit لكم فيه الزرع والزيتون والنخيل والاناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرؤن وسخر لكم الليل ثم قال وما ذرأ لكم في الارض ثم قال وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. وفي موضع اخر ايضا في نفس السورة اعاد - 00:09:14

تنذير بآياته سبحانه وتعالى. فقال والله الذي انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم آا يسمعون جميل وان لكم في الانعام لعبرة نسيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا - 00:09:34

واوحى ربك الى النحل. كل هذه التعداد لمن تأملها وتدبّرها لا شك انه انت انت انت انت على ربه. لا شك جميل. وعلى وحدانيته. وعلى فضله على عباده ولا شك انك ايها الانسان الضعيف ستعرف فضل الاخر عليك بما يفظائله عليك ونعمه لا شك - 00:09:52
كيف بهذا الرب العظيم الكريم سبحانه وتعالى؟ الذي جمّع ما في الارض من النعم والفضائل الخير كله بيده ومنه سبحانه وتعالى. ولذلك يبدو انه عقب ذكر هذه النعم كلها فقال ولله يسجد من في السماوات وما في الارض. احسنت. كأنه يعني امر يعني استدلال من الربوبية كما تفضلت - 00:10:16

قلت نعم. على الالوهية هذه الكواكب وهذه الاشجار وهذه الدواب حتى الظلال. الظلال الظل ظلك ايها الانسان يسجد لله سبحانه وانت طاغر وهم داخرون يعني صاغرون رغم انفهم. الله اكبر. فإذا كان هذا الظل يسجد لله فكيف انت ايها العبد الضعيف الحقير؟ لا بد ان - 00:10:36

ان يذكرنا ذلك بالانابة الى الله وعدم الاستكبار. والخضوع لله عز وجل وطلب الرزق منه سبحانه وتعالى لانه هو هو مصدر الرزق ومصدر الانعام سبحانه وتعالى. هنا لعل هناك يعني كما تفضلت ملحوظة في فرق بين سورة النحل وسورة - 00:10:56
الحجر الحجر قصيرة الآيات اي نعم. اشبه ما تكون بالسور القصار المفصل المكية التي ركزت على الجانب. نعم. اه العقيدة وركزت على مواجهة الكافرين سورة النحل كان اياتها طويلة قليلا مع انها مكية. نعم. وهذا يدل على ان الضابط الذي يذكره العلماء ان يعني الغالب على السور المكية انها قصر الآيات. اي نعم. انه ليس - 00:11:14

انت مطردا يعني هناك سور مكية طويلة الآيات مثل الانعام الاعراف بالضبط صدق. نعم. فتح الله عليك يا ابو عبد الله وهذا الحقيقة مدخل جيد لهذه الحلقة لللقاء الضوء على موضوع الحجر وموضوع النحل ولعل الان ان نستقبل بعض الاسئلة لعلي اشير فقط لنا. اه في النقطة الاخيرة مهم. ان الله سبحانه وتعالى - 00:11:36

في اخرها ابراهيم لاحظ ايوه ما مناسبة ذكر ابراهيم؟ لانها عالمة على التوحيد وعلامة على انه قام بحق الله وابراهيم الذي وفي كما في سورة الذاريات هنا ماذا قال؟ او في سورة النجم عفوا نعم نجم هنا ماذا قال؟ شاكرا لانهم مناسب - 00:11:56

لموضوع السورة. مناسبا لموضوع السورة التي فيه النعم كان يقول كونوا كابراهيم. ابراهيم حنيفا. فهو شاكرا لان امه. كيف شكر ان انعم الله القيام بالتوحيد الكامل والخلوص لله عز وجل وميله عن الشرك واهله فهي موعظة - 00:12:16
فتح الله عليك يا ابا عبد الله. معنا اتصال من الاخ عبد الرحمن من السعودية. تفضل يا اخ عبد الرحمن. الحمد لله. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله فضيلة الشيخ عبد الرحمن وحيا الله فضيلة الشيخ

الدكتور محمد. حياكم الله اهلا وسهلا - 00:12:36

حكيانا نشكركم على هذا الطرح الجيد الله يحفظك واسأل الله يجعله في موازين حسناتكم ان شاء الله. اه لدی سؤال اه في آية تسعه في سورة النحل مهم. والمراد بقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء لهداكم اجمعين - 00:12:56
منكم حفظكم الله ومناسباتها لذكر الانعام في هذه السورة. طيب. شكرنا جزيلا لك آآ امر اخر يا دكتور محمد نريد ان نسلط الحديث عنه وهو موضوع المناسبات الان التي نتلمسها بين موضوعات انت عندما قلتها - 00:13:14

النحل نعم ومناسبتها لموضوع السورة. وقلت ان النحل آآ صدق فعلا. النحل هي مرتبطة بالنعم والعسل لكن لماذا خصت؟ نعم ولماذا خصت وارتباطها بموضوع السورة. يعني هل ترى ان عنوان السورة له علاقة بموضوعها - 00:13:32
هو في الواقع ان هذه المسألة وهي قضية آآ علاقة اسم السورة بمقصد السورة آآ تكلم فيها العلماء كما تعلم من من اثبتها ومنهم من نفاحا قد يكون فيها تكلف لكن لا شك والله اعلم ان اسم السورة له علاقة للمتأمل - 00:13:49

المتدبر الذي رسم علمه في في كتاب الله عز وجل. ولكن الذي لا يجد هذا ظاهرا ينبغي ان لا يتكلم. لاحظ كلمة الاخلاص سورة الاخلاص لماذا سميت سورة الاخلاص؟ نعم. لأنها تدل على الاخلاص. لا شك صحيح. نعم. سورة بارك الله فيك البقرة. البقرة نعم. وهي سورة طويلة. لماذا ذكر - 00:14:11

فيها اسم البقرة بس ما ذكر فيها شسمه الحج او الصيام او غير ذلك لأن قصة البقرة تشير الى حالبني اسرائيل مع اوامر الله مع اوامر الله نعم في تلاؤهم وتشددتهم وتساؤلهم فهي كأنها معلم لهذه الامة المحمدية - 00:14:31

ان تحذر ما وقع به بنو اسرائيل في كل هذه التشريعات التي جاءت في هذه السورة فاياكم ان تكتروا التساؤل على انبائك وتنعنى وتشددوا في ايات الحج وفي ايات الصيام في ايات القصاص وفي ايات اه الربا وفي ايات المداينات قبل قولوا سمعنا واطعنا واطعنا في هذه السورة معنا بارك الله فيك - 00:14:49

النحل اولا تفصيل آآ حالها وهي عجيبة انظر كيف دقت بنائها آآ لبيتها كيف انها سلمك الله اه تخرج العسل من فمها وتخرج اه الفراخ من من اه من اه ذيلها وتخرج - 00:15:09

وهذا الشمع الذي اه تبني به بيتها من اجمنتها. سبحان الله العظيم. انظر الى دقة ايضا طرقها ومسالكها ومنها و منها الملكة ومنها الذي يجلب العسل هذا خلق عظيم لا شك انها تدل على قدرة الله عز وجل هو الذي سخرها - 00:15:29
خلقها ابرزها باسم السورة لتأمل فيها. ولذلك ذكر فيها فائدة عظيمة. وهي؟ مصلحة لنا فيه شفاء للناس. والله اللي هو العسل. الذي هو العسل هذا الذي يخرج منها فيه شفاء لكم. افلا تشکروا الله عز وجل؟ الله اكبر. انظر الى خلقها وانظروا الى نتاجها وهو العسل هذا الطيب الصافي - 00:15:49

فلعل السر والله اعلم منها هذا الدقة في في وصفها وصف بنائها ووصف مسالكها وطرقها ووصف العسل بالوانه واشكاله لا شك انها آآ بارزة آآ انها مع دقة خلقها وانها صغيرة في الحجم الا انه يخرج منها شراب - 00:16:14

مختلف الوانه وايضا يغالي الناس في ثمنه. احسنت. يعني شف الان العسل هل قيمة العسل كقيمة اللبن؟ لا لا شك انه كيلو العسل مدري بكم؟ والبن يعني صحيح اضف الى ذلك ايضا الفز سبحان الله شف - 00:16:34

الى صغر حجمها لكن يخرج من الحرير وهو من اثمن الالبسة. احسنت صحيح. والعسل يخرج من هذه سبحان الله العظيم. دقة هالمحلوقات وعظم ما انا يوم ذكرت لي البقرة يا دكتور بمناسبة - 00:16:48

يعني هذه فائدة في سورة البقرة يعني يقال لماذا يعني ابتلي بنو اسرائيل بالبقرة؟ لماذا لم يقل الله لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا فرسا وتذبحوا وشيئا اخر. جميل ممتاز. فيذكر بعض المفسرين انه قد ابتلي بنو اسرائيل بعبادة العجل. احسنت. فرسخ في اذهانهم ان العجل مقدس. اي نعم. وسبحان الله - 00:16:58

على مدار التاريخ تجد من يعبد العجل. انظروا الان الذين يعبدون البقر من دون الله. قالوا فامرهم الله بذبح البقرة حتى يكسر في نفوسهم هذا التقديس لهذا نعم صحيح وبعدهم يذكر ما في البقر من البلادة ومن وانه مناسب لحالبني اسرائيل معنا لو تكرمت

اتصال يا دكتور - 00:17:18

محمد معنا الاخ نجيب على سؤال الاخ ولا نؤخره؟ لا نجيبيه لكن بعد ما نأخذ اتصال طيب. الاخ عبد الباري تفضل يا عبد الباري. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:17:38

انا احب اشكركم للشيخ حمدان ربيعة. حياكم الله. واشكر الشيخ محمد الربيع على هذا الطرح الجميل. الله يحفظك الله يحفظكم الو. اي معك تفضل يا عبد الباري. عندك سؤال؟ اه سؤالي عندما يتعامل انسان صورة النحل. اها. يرجع عندما ذكر الله النعم في اول السورة يذكر - 00:17:48

في اه في اخر الاية يقول كما ذكر في الاولى ذكر في الاولى يتفكرن وفي الثاني يعقلون وفي الثالثة يتذكرون. هذا في اول اسطورة وفي وسط السورة قال في الاولى يسمعون وفي الثانية يعقلون وفي الثالثة يتفكرن - 00:18:10

ما سبب اه الاختلاف يعني من بين من اول السورة الى وسط السورة يعني لماذا ذكرها يعني كلها واحدة؟ بارك الله فيك يا عبد الباقي. السؤال؟ اه واضح السؤال مم آآآ نعود لسؤال الاخ عبدالرحمن يا ابا عبد الله. مم. هو يسأل في الاية التاسعة من سورة النحل ويقول ان الله سبحانه وتعالى يقول وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز - 00:18:25

ولو شاء لهداكم اجمعين. يقول ما معنى هذه الاية؟ جميل والله. سؤال الحقيقة وجيه لأن هذه الاية تجد انها معترضة في سياق ذكر آآآ نعم. جميل. لو قال قبلها والخيل والبغال والحمير لتركبوا وزينة ويخلقو ما لا تعلمون. وعلى الله قصد السبيل. هم - 00:18:45

لاحظ انه غير السياق. جميل. فلما ذكر اه الطرق الحسية اها التي هي مراكبهم الحسية ولكن فيها وتحمل اثقالكم. يعني هي هي المراكب الحسية التي تسلك بهم السبل. نعم هذه الخيل والبغال والحمير لتركبوا لها لتسلكوا بها السبل. نعم. فذكر في مقابل ذلك الطرق المعنوية - 00:19:06

وهي طرق الدين والهدایة والهدایة. مم. التي سخرها الله لهم. كما سخر هذه لهم يركبونها. سخر لهم طرق الدين والسبيل الهدایة وسبيل الخير قال وعلى الله قصد السبيل يعني على الله عز وجل تيسير السبل لكم سبل الخير - 00:19:28

ولذا قال ومنها جائز اي منها هذه السبل منحرف منحرف عن كما قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه السبل فقال ومنها جائز منها جار ليست عائدة على الخيل بعض الناس يفهمها كذا يعني من السبل من السبل في نفس الاية ولذلك قال بعدها - 00:19:45

ولو شاء لهداكم اجمعين. الله اكبر. فجعله سبيلا واحدا لكنه جعلها سبيلا سبلا مختلفة ابتلاء لكم. جميل. فهذه فهذه الاية ماذا وردت تذكيرا لهم ما من الله عليهم من الخير كما من الله عليهم بمعاشه في الدنيا. ايوه. وهذه مثلها في سورة الحج. وهي قوله. وتزودوا فان خير - 00:20:06

والزاد التقوى ومثلها في قصة ادم في الاعراف مثلا يعني لما ذكر الزاد للحج نعم قال وتزود فان خير الزاد تقوى ومثل هذا الحج ايضا آآآ يا بني ادم قد - 00:20:30

آآآ يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا لباسا يواري سوءاتكم التقوى ولباس التقوى يعني يذكر لباس الحسني اي ثم يذكر المعنوي والمعنوي يذكر الطريق الحسي ثم يذكر المعنى. وهذا بديع في القرآن الكريم. يذكر الزاد الحسي هذا بديع في القرآن لو تتبه الانسان له لطيفة جدا. والحقيقة العناية بالسياق عند الحديث - 00:20:40

اه في التفسير يعني الان يسألون الناس كثيرا ذكر الله كذا بعد كذا؟ لماذا ذكر الله الاية الفلانية بين الايات الفلانية؟ نعم. هذى تحتاج الحقيقة دقة في النظر يا دكتور محمد. صحيح - 00:21:00

للنظر في السياقات لان بعضها قد يضطرب على القارئ ويقول وش علاقة هذى بهذه؟ تحتاج الى تأمل ورسوخ هذه موضع تدبر بالضبط ولذلك ينبغي للانسان ان لا يتعجب في قراءة فيسأل ولذلك ذكر الرازى رحمه الله ان اكثر اسرار القرآن مودعة في المناسبات سبحان الله - 00:21:10

لاحظ قوله حافظوا على الصلاة والصلة الوسطى في في البقرة ما مناسبتها في اية الطلاق؟ بالضبط جميع اللي يقرأها يقول هذى

ما وش جابها؟ وش جابها نقول بكل بساطة الله عز وجل اراد ان يرفعك من علاقاتك مع الخلق ومشاكلك معهم الى علاقتك مع الله عز وجل لنصفو نفسك - 00:21:30

نفسك وترتاح نفسك ثم ترجع الى اهلك سالماً غانماً. ايه. فهو الانسان اذا وقع في مشكلات يعني ينغمض ننغمض في هذه المشكلة. ينغمض في هذه المشكلات وفي علاقاتي الاجتماعية وفي يجب ان يرتفع الى ربه عز وجل بصلاته ونجاحاته فتهداً نفسه سبحان الله ولذلك قال النبي وسلم - 00:21:50

ارحنا بالصلاوة يا بلال من الهموم. نعم. فيرجع الى بيته ساكناً. الله. هادئاً باذن الله عز وجل. جميل. هذه لفتة لطيفة جداً. اه الاخ عبد الله عبد الباري من يشكرك ونحن كذلك نشكرك آآ والحقيقة يا دكتور محمد الناس وفي حاجة الحقيقة الى طرق هذا الموضوع بكثرة - 00:22:10

بيان موضوعات السور ومقدارها وكيفية يعني ربط موضوعاتها بعضها البعض لانهم يعني ربما بعضهم يكثر الان في رمضان يقرأ يمكن عشر بعضهم او خمس عشر مرة وربما لم يستوقفوا هذا الموضوع ولا مرة واحدة. صحيح. ايه. لحرص الناس على الاكثار من القراءة في رمضان. الاخ عبد الباري يسأل يقول - 00:22:30

عندما اه امتن الله سبحانه وتعالى في اول سورة النحل فقال اه ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل ثم عقبها فقال ان في ذلك لايزة لقوم يتفكرون. اي نعم. ثم قال في التي بعدها ان في ذلك لایات لقوم يعقلون. يعقلون. ثم قال في التي بعدها - 00:22:50

ان في ذلك لايزة لقوم يذكرون. يقول ثم في وسط الآية او في وسط السورة. مم. عندما عد الله سبحانه وتعالى النعم ايضاً. اه. قال يسمعون لقوم يعقلون لقوم يتفكرون. ايوة. يسأل ما هو السر - 00:23:10

يا ترى في هذه التعقيبات؟ والله سؤال وجيه في محله صحيح والانسان هذا يدل ينم على تدبر صدق. صحيح. وهي مما ينبغي للانسان ان يقف معه اه فواصل الآيات. فواصل الآيات الحقيقة كما تعلم دكتور عبد الرحمن فيها اسرار. لا شك صحيح. ختم الآية بغفور رحيم عزيز حكيم. لماذا - 00:23:25

اربطها بما قبلها تجد فيها ملاحظة وهدایات. صدق. صحيح. هنا. هم. والله عز وجل اعلم. يعني لو تأملنا وتدبرنا الآية الاولى قال ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات هذه - 00:23:46

هذه الامور كلها من الامور المشاهدة والحسية نعم حسية فهي تحتاج الى فكر التفكير فيها اها كيف تنبت؟ كيف تنمو؟ كيف تزرع كيف هنا آآ النخيل انواعها واسكالها والاعناب واسكالها تحتاج الى فكر كذلك قال لقوم يتفكرون جميل - 00:24:02

جميل. وهذا التفكير يدخلهم على على الخالق وعلى الوهبيته سبحانه وتعالى ووحدانيته. بعدها قال ان في ذلك الآيات لقوم يعقلون في قوله وسخروا الليل والنهار والشمس والقمر وهذا غير مشاهدة. لا شك. تحتاج الى عقل - 00:24:22

وكيفية حصولها تحتاج الى فعلاً. كيف الليل يخرج وكيف النهار يدخل؟ وكيف الشمس تغيب؟ وكيف الشمس تخرج؟ وهذه ليست قريبة يعني هم الذي يباشرونها. نعم. في افالك الله عز وجل. فلذا قال قومي يعقلون تحتاج الى عقل - 00:24:38

وانه لا يمكن ان تكون هذه بغير مدبر. لا شك. وهذا يدخلهم على الله. اما الآية الثالثة ما ذراً لكم في الحرش وما ذرأ لكم في مختلفاً الواقع ان في ذلك لايزة لقوم يذكرون. يعني بعد هذه الآيات - 00:24:55

بعد التفكير ثم التعلق يصير الانسان الى التذكر نتيجة ولذلك جاءت بعدها في الآيات اللي بعدها قال ولعل تشکرون. تشکرون. فالحظ بارك الله فيك هذا التدرج. تتفكر ثم تعلق - 00:25:12

ثم تتذكر ثم تشکر. جميل. فهذا الحقيقة والله اعلم اه التدرج في او اه تتبع الآيات على هذا الترتيب لهذا المعنى او لمعان اخر الله صدق وايضاً هذا يحتاجه دكتور محمد فيما يبدو لي الى يعني اعمال النظر مرة بعد مرة ربما انت الان وانت قد اجبت بهذا الجواب ربما - 00:25:30

لو تأملت وتمعنك اكثراً لظهرت لك اسرار لم تظهر لك في البداية وهذا من طبيعة النص القرآني انه يعني غني لكن هنا مسألة يا دكتور

عبد الرحمن وهي ؟ وان الانسان يتأمل اها في الالية ويربطها في المناسبة وهذا هو الاجتهاد جميل حتى - [00:25:50](#)
يقول الانسان اخشى ان يتكلم. ايوا. نقول اذا اردت ان لا تتكلف اجتهاد في ربطها بالالية التي فيها. جميل. فان وفقك الله لذلك فهذا اجتهاد منك كافي. وانت مأجور عليه. اي نعم. وان لم تستطع فرجه الى بعض الكتب - [00:26:10](#)

التفاسير منها مثل ماذا يا دكتور؟ مثل كتاب تفسير يعني يعين على مثل هذه الفوائد التي تذكرها؟ والله هذى اه الرازي يعني بها كثيرا البقاع يعني بها كثيرا من اشهر يأتيني بها في كتابه نظم الدرر الدرر نعم نظم الدرر آآ ابن عاشور في التحرير والتنوير آآ البحر المحيط وان كان واسعا - [00:26:25](#)

ان هذا بحر. صحيح. اما بالنسبة للموضع الثاني والله اعلم يا دكتور اللي في الوسط آآ ذكر انزال الماء اها واحياء الارض اية كم يا ابو عبد الله؟ اية خمسة وستين ايوا آآ ثم قال ان في ذلك - [00:26:45](#)

ایات لالية لقوم يسمعون. ايوا. الحقيقة التماس هذا المعنى يحتاج الى تأمل لكن يظهر لي والله اعلم ان المناسبة انه لما ذكر انزال المال واحياء الارض وهو دال على البعث والنشور دال على - [00:27:01](#)

القرآن ايضا اها لانه قال بعدها وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيّن لهم. يا سلام فهو هذه الایات اية لقوم يسمعون يفهمون ويستجيبون يستجيبون فانظروا اليها. اما بالنسبة لما بعدها قال ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك - [00:27:21](#)

الى اية لقوم يعقلون. مهم. الحقيقة في ملحوظ جميل وهو انه لما ذكر السكر. مهم. قال تتخذون منه سكرا والسكر يذهب يعقل. نعم. وسكت عنه. ما وصفه ما وصفه. قال ان في ذلك لایات لقوم يعقلون. يعني صفت عقولهم. ايه. وعرفت - [00:27:41](#)

هذا المعنى. اما الذين يتخذون السكر في العادة لا لا يعقلون. جميل. لاحظ والله اعلم الارتباط بين ذكر السكر وبين العقل. جميل اما بالنسبة للتفكير في الالية التي بعدها في في النحل ايه لان كما ذكرنا انها اية دقيقة ثم كلی من كل تحتاج الى تحتاج وقت - [00:28:01](#)
فنأخذها بعد بعد اتصال للاخ ابو اسامه الاخ ابو اسامه تفضل حياك الله السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله الشيخ عبد الرحمن عندي اقتراح تفضل. وثلاثة ايات بدل الاستفسار عنها اقتراحك اولا. الاقتراح بالنسبة للاسئلة التي تكون خارج الجزء المحدد. اها. يا ريت - [00:28:21](#)

تكون في اخر الحلقة لانه حقيقة يعني احنا نكون مستعدين لهذا الجزء المحدد في جزء جيد جزاكم الله خير الاستفسار اها الاول عن الالية الثانية في سورة الحجر. ايوا. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. هم. آآ هي طبعا احنا تعودنا - [00:28:41](#)

لربما. نعم. هذا التخفيف لحاجة لغوية او غير ذلك يرد جيد. طيب الثاني يا ابو اسامه؟ الثاني نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم اية تسعه واربعين وایة خمسين. وان عذابي هو العذاب الاليم. يا ريت يعني ناخذ كده مناسبتها؟ مناسبتها - [00:29:01](#)

طيب ابشر. نعم. الایة الثالثة ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. هم. فاصحاب الحجر كما علمت انهم هم قوم صالح لماذا في هذه الایة فقط من القرآن كله؟ سمي سموا باصحاب الحجر. احسنت. الله يجزيكم خير. شكرنا لك ابو اسامه الله يحبيك. الاخت - [00:29:21](#)

نورة من من السعودية تفضلي. الاخت نورة تفضلي. انت على الهواء يا اختي نورة تفضلي اسألني طيب لا بأس. نعود يا دكتور محمد في الایة التي ختمت بها حديثك يعني وهي اية مهمة يذكرها العلماء دائمًا في ابتداء تشريع - [00:29:43](#)

اه تحرير الخمر فيقولون ان اول اشارة الى تحرير الخمر هي الایة التي في سورة النحل في في مكة وهي قوله تعالى اه سكرا ورزقا حسنا. اي نعم. تعليقك على يعني وجه الاستنباط في هذه الایة؟ والله عز وجل امتن الله عليهم. هم. بالنخيل والعناب - [00:30:10](#)

انها يصنع السكر ومنها يصنع الرزق ومنها يؤخذ الرزق والتمر والعينة بنفسها يعني قمار نعم. فذكر يعني جانب وهذه سورة كما تعلم وقد كان الخمر لم يحرم بعد جميل فذكر الله تعالى هذا في في خطاب المشركين - [00:30:30](#)

ايضا انه ذكر لكم سخر لكم هذه النخيل والعناب التي تتخذون من هذا السكر وهذا الخمر. ايوا. فذكرهم بذلك لأنهم مشركون ولأن الخمر لم تحرم بعد. بعد ايه. نعم. ثم اشار الى ما هو حلال وهو - [00:30:55](#)

والرزر ولذلك سماه رزقا. ايوه وصفه بالحسن. تتخذون منه سكرا. احسنت اشارة الى فسكت عن وصف الرزق او عفوا السكر بأنه حسن. نعم. ووصف الرزق بأنه حسن. احسنت جميلا. ولذلك قال العلماء هذه اول اشارة الى ان - 00:31:15

ان الخمر ستحرم. ولعل ايضا ما يشير الى كراهة الخمر هنا. تأخير التعبير بقوله سكر. احسنت. ما يقول خمر. ايه. قال سكر بما الخمر يؤدي الى السكر وهو ذهاب النتيجة. ايضا مما يؤكّد هذا المعنى كلامك الجميل الذي تفضلت به بأنه ختم الآية بقول - 00:31:33

قوم يعقلون يعقلون نعم. الاشارة الى ان السكر يتناهى مع العقل يذهب. وهذه فكرة جميلة جدا. اه في يا دكتور محمد سائل سألنا عن الآية الثالثة من سورة النحل وهي قوله سبحانهه الثانية من سورة الحجر وهذى من تخصصك يا دكتور عبد الرحمن؟ اي هذا؟ في اللغة 00:31:53 -

اه طبعا قبل ذلك هذا سؤال جانا من الجوال لك. ايه. اللي هو رقم ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. ما معنى هذه الآية؟ في سورة النحل. نعم. رقم - 00:32:13

ثلاثة اي نعم هو والله عز وجل لما ذكر في اول السورة افتتاحها آآ قال سبحانهه تعالى عما يشركون في الوهيته ثم ذكر هنا آآ زاله الوحي ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عبادي ان انذروا انه لا الله الا انا - 00:32:23

تقول اها بدأ في ذكر هذه آآ دلائل وحدانيته. جميل. اول دلائل وحدانيته دلائل وحدانيته. هم. خلق السماوات الارض بالحق. سبحانه الله. فهو خلقها بالحق وخلقها لحكمة يريدها. تسخير هذه الارض للبشر ليعبدون الله عز وجل - 00:32:43

فمناسبتها انه افتح الله تعالى بها دلائل وحدانيته. لا الله الا الله. اي نعم. وكان هذا يا ابو عبد الله شسمه ثم قال تعالى عما يشركون بعضهم يشكل عليه ما معنى تعالى عما يشركون؟ تعال يعني تقدس وتنزعه سبحانهه تعالى. سبحانهه تعالى. اه ايضا كان في اشارة لما - 00:33:03

قلت في قوله سبحانهه تعالى في آية اخرى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. نعم. فلذلك يعني استدل بها لكونها من اعظم المخلوقات. نعم اما سؤال الاخ عن قوله اه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مشركين فهذه لغة ليس عندي فيها شيء. نعم هذه لغة الله يا دكتور محمد في في ربما - 00:33:23

بعض القبائل تقول ربما وبعضا تقول ربما وقد وردت قراءة ربما وربما. اي نعم. في هذه الآية. جميل. اه يسأل ابو اسامه سؤالا عن قوله نباً بادي. هم. اني انا الغفور الرحيم. وانا يعني على ثقة ان لديك فيها تفصيل. ولذلك استاذنا ان اخذ اتصال ابو احمد آآ قبل الحديث عن هذه - 00:33:43

ابو احمد تفضل حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه ما ادرى تسمعوني ما اسمعكم يا شيخ عبد الرحمن. لا لا انا اسمعك تفضل. طيب يا شيخ اه حياكم الله - 00:34:04

انا شايف حاجة لضيفك الكريم الله يرفع قدرك الله يحييك آآ عندي سؤال يا شيخ في آية سورة النحل بقوله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبdenا من دونهم - 00:34:16

من شيء نحن ولا اباونا. نعم. هي طبعا شبيهة بآية اه سورة الانعام. يقول الذين اشركوا لو ان شاء الله ما اشركنا ولها باؤهم. نعم. جيد. فما الفرق بين هنا لما قال ولا حرمنا من دونه شيء. هناك في الانعام قالوا لا حرمني شيء. هم. بدون من دونه. هل يا ابو احمد لو تعطينا رقم الآية حتى - 00:34:28

اسفل علينا ايه الخامسة وثلاثين وفي الانعام كم؟ في الانعام يكفي للانعام نرجع في هذا رقم مئة وثمانية واربعين. جيد احسنت الله يكتب طيب السؤال الثاني يا شيخ ايوه اه في قوله تعالى ايضا في - 00:34:48

سورة النحل اها والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم يرد الى هذه العمر. في آية رقم سبعين يا شيخ. ايوه اه نلاحظ ان الله سبحانهه تعالى قال الله وخلقكم ثم يتوفاكم ثم ذكر مرحلة قبل الوفاة - 00:35:07

اللي هو منكم من يرد الى ارض العمر. يعني التقسيم المنطقي ان يقال الله خلقكم ومنكم يرد الارض وال عمر اه ثم يتوفاكم. فما الحكمة

في انه قدم مرحلة الوفاة ثم ذكر مرحلة؟ هي بين الوفاء والخلق. احسنت - 00:35:20

طيب في سؤال ثالث ايضا يا شيخ اي تفضل تفضل. اه في قوله تعالى ايضا الاية التي بعدها اخذ بالباطل يؤمنون وبنعمه الله هم يقولون نلاحظ كلمة نعمة او نعمة في القرآن احيانا تكتب بالباء المفتوحة. نعم. واحيانا تكتب بالباء المربوطة. قوله واما بنعمة ربك فحدث - 00:35:36

كتبت بالباء المربوطة فهل في فرق بين النعمة التي تبدل بالباء المفتوحة ونعمة الباء المربوطة؟ وهذا ايضا فيه رحمة ايضا تكتب بالباء احيانا مفتوحة واحيانا تكتب بالباء المربوطة احسنت. ايضا يا شيخ آآ سؤال في الامثال الذي ذكرت في هذه السورة - 00:35:55

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ثم ذكر المثل الآخر وضرب الله مثل رجلين احدهما ابكي كل المثليين مساق او موسيقى ان الله احق بالعبادة وحدادته وحمادية الله عز وجل لكن ما الفرق بين المثليين في الدلاله على هذا وما الحاجة مثلا اقصد في انه يضرب بالمثليين الدلاله على شيء واحد وفي موطن واحد - 00:36:13

الله يفتح عليك. السؤال الاخير ايضا يا شيخ ايضا يا شيخ. لا بالعكس استلتك جيدة. في قول الله عز وجل شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى الصراط المستقيم هم. فالوقف هنا شاكرا لانعمه او شاكرا لانعمه استباها - 00:36:38

تمام. الوقت في القرآن ان الوقوف على انعمه لكن لو وقف يعني شاكرا بانعمه اجتباه فثم آآ وهداه الى الصراط المستقيم. يعني الفرق في المعنى اذا كان الوقوف على انعمه واذا كان الوقوف على اجتباه. ابشر ابشر الله يعرف قدرك. شakra يا ابو احمد - 00:36:53

لا بأس الاخت نورة عادت اليها مرة اخرى تفضلي يا اخت نورة. السلام عليكم. لو سمحت يا شيخ. الاية خمسة وسبعين ستة وسبعين ان سورة النحل. اها. ما لها؟ من سورة النحل. اي وش فيها؟ ضرب اللي الاية اه - 00:37:10

بشرح الآيتين الآيتين يعني مفهوم والله اعلم. ان الاول في المثال العبد المملوك. ايوة ايوة. والثاني الابكم يعني اه ما الغرض من ذكرهم مع بعض. لأنهم اصلا ما لهم لا حول ولا قوة. طيب - 00:37:32

هادي في سورة النحل في الآية الاولى الآية ثلاثة وثلاثين من سورة النحل. هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة؟ ايوة ما المقصود بمجيء الملائكة هنا؟ جيد. وهل اه مجيء الملائكة داخل في امر الله؟ وبين نحن - 00:37:52

السؤال يا اخت نورة شakra جزيلا لك معنا الاخت محبة القرآن من ليبيا تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام حياكم الله حياك الله يا مرحبا لدي سؤال آآ في سورة - 00:38:12

مهم. آية سبعة وثمانين. جيد. يقول الله عز وجل. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم مهم. اه من ما يعد من اه ولماذا سميت بالمثاني؟ حفظكم الله. شakra شakra جزيلا. اه - 00:38:31

اه تلاحظ يا ابا عبد الله الاسئلة اه اسئلة اه كثيرة كثيرة اسئلة جيدة. عجبني الحقيقة منها ان فيها تدبر وفيها ولذلك ما الذي نريد نعم هذا الذي نريده والانسان يقرأ هذا الجزء يقرأ حقيقة ويتسائل. احسنت. واذا جاء عنده سؤال لا يعرفه يكتبه - 00:38:51

ثم يسأل عنه المؤمن وانا والله انا متفائل يا دكتور بكثرة الاسئلة الدقيقة هذه ان عودة الناس للقرآن اي نعم يعني عودة واضحة والله الحمد. صحيح. الاخ ابو اسامه يسألنا سؤالا في سورة الحجر في الآية تسعه واربعين وخمسين يا دكتور. تسع يقول اه قوله سبحانه وتعالى نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو - 00:39:11

والعذاب الاليم. يقول يعني يعني هاتين الآيتين وسر ختمها او ختم الآيات التي سبقتها بها. ثم ينتقل الى قصة ابراهيم بعدها طيب لاحظ بارك الله فيك انه قال في الآيات. مهم. قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصون - 00:39:31

ثم قال الله تعالى بعدها ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من غاوين. فهنا الله عز وجل ذكر العباد. نعم. حتى الكفار من عباد الله فهو قال نبأ عباده هؤلاء الذين يغويهم الشيطان اها - 00:39:51

يريد ان يحرفهم عن سبيلي. نبئهم اني انا الغفور الرحيم حين يطيعونني ويعصونني الشيطان ويستجيبون لي. وان عذابي لمن

عصاني واتبع الشيطان. الله اكبر. فهي مناسبة لذكر حال الشيطان آآ كونه اتخاذ على نفسه عهادة - 00:40:11

بني ادم واظللهم. فهو ترغيب وترهيب. الله اكبر. اي نعم. وايضا الحقيقة فيها امتنان يا دكتور اليك كذلك؟ يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى ان يرد على الشيطان ويدحره ويقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. نعم. لو قال ان الناس ليس لك عليهم سلطان -

00:40:31

لكن عندما يقول ان عبادي فيها معنى الحماية يعني يقول ليس لك عليهم سبيل. ثم يقول نبه عبادي فيها اشارة وتحبب للخلق ان يتوبوا. صحيح. ويرجعوا اليه لا فتح الله عليك اه نستاذناك يا ابو عبد الله. نعم. واستاذن الاخوة المشاهدين في فاصل نعرف فيه بكتاب لعلمائهم ينتفعون به وارجو ان يسجلوا عنوانه - 00:40:51

هو يستفيد منه ثم نعود اليكم فابقوا معنا التفسير الميسر قام بتأليف هذا الكتاب نخبة من العلماء المتخصصين في الدراسات القرآنية وقد صدر هذا التفسير عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام الف واربع مئة وتسعة عشر للهجرة - 00:41:11

وقد تم تأليف هذا التفسير السهل الميسر في عبارته واسلوبه لتلبية حاجة المسلمين الذين يقرأون القرآن الكريم ويرغبون في معرفة معانيه بيسرا وسهولة دون تطوير ودخول في اختلافات المفسرين وتعدد اقوالهم مما لا يحسن الا اهل العلم المتخصصين -

00:41:45

ومن في حكمهم وقد حرص المؤلفون على توحيد المنهج بالعناية بذكر اصح الاقوال في تفسير الآية مما تطمئن اليه النفس. مع العناية باقوال السلف الصالح في تفسير القرآن وسلامة المعتقد - 00:42:07

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر واجدد الترحيب باخي ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله الريبيعة الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والمتخصص في الدراسات - 00:42:23

القرآنية والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم حياكم الله يا ابا عبد الله مرة اخرى حياكم الله جميعا كان حديثنا عن اه نبه عبادي اني انا غفور رحيم واخذت فيها جزاك الله خيرا. اه سأل الاخ ابو اسامه سؤالا فقال ان اصحاب الحجر هم قوم صالح. نعم. كما يعرف فيقول لما - 00:42:53

في هذه السورة سماهم اصحاب الحجر. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. جميل. اه فيقول هل من علة يا ترى لهذا التخصيص هنا والله ما يظهر لي الا ان الله سبحانه وتعالى ذكر من حالهم كانوا ينحدرون من الجبال بيوتا بيوتا امنين - 00:43:13

فهم اصحاب الحجر بهذا المعنى السورة كما كما تعلم انها في التشديد على الكافرين عليهم وذكر استكارهم. فانتظر كيف هؤلاء الذين ينحدرون الجبال وهم اصحاب الحجر اصحابي قوم صالح. قوم صالح. ثمود اللي هم ثمود. نعم. واظن يا دكتور هناك. وادي الحجر نسبوا اليه. نعم - 00:43:33

الله سبحانه وتعالى آآ هنا صفاتهم التي فيها آآ قوة وفيها آآ جبروت. اها. قد يكون الله تعالى اعلم ناسب هذا الذكر تخصيصها سميت السورة بهم. جميل جدا. اي نعم. يسأل الاخ ابو احمد ايضا سؤالا الحقيقة انه يبدو انه يحتاج تأمل اللي هو الفرق بين الآية رقم خمسة وثلاثين - 00:44:03

في سورة النحل. اي نعم. وهي قوله سبحانه وتعالى ان الذين اشركوا لو شاء الله وعبدنا من دونه من شيء. نحن ولا اباونا ولا حرمنا من من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين. والله ذي ما يظهر لي فيه شيء الان لكن اه الحقيقة لو تأملت سياق السورة هنا - 00:44:28

وهناك نعم تدبرت العلاقة كل يقول هنا في سورة الانعام سيقول الذين اشركوا يعني حتى نشرك الاخوة المشاهدين في الآيتين. نعم. هي الآية مية وثمانية واربعين من سورة الانعام. يقول سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا منهم -

00:44:48

وهنا في النحل يقول وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدها من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء. هنا قال في لو شاء الله ما ما اشركنا نعم. ولا اباونا. ولا حرمنا من شيء. لاحظ انه في النحل - 00:45:08

ذكر في الاول قال لو شاء الله ما عبدها من دونه. جيد. فذكرها ولا حرمنا من دونه. جيد. وفي الان ما ذكرها ما ذكر من دونه من شيء نعم. لكن لا شك انه له له معنى اخر. اه. هذا التعبير له دلاله. لكن ما يظهر لي والله اعلم - 00:45:28

ماذا الان؟ هو مثل هذه الحقيقة كما يقولون الدكتور محمد اذكر كلمة جميلة كان يذكرها لنا استاذ آآيدرسنا في الكلية قديما. هم. فكان كثير يطرح الاسئلة ويتركتها بدون اجوبة. ايه جميل هذا. فقال لي يوما فقلت لها انت تذكر الاسئلة ولا تجيب عليها. قال انا حتى تفكير فيها. اي نعم - 00:45:48

قال لي اسمع انا سمعت كلمة من استاذ لي قديما قال الدرس الذي يثير الاسئلة هو افضل من الدرس الذي يعطي الاجوبة. جميل. ان تخرج من الدرس وقد اثيرت في ذهنك عدد من الاسئلة تبحث عن اجابتها وتنأمل فيها. جميل. خير من الدرس الذي يعطيك الاجوبة مباشرة دون اعمال ونصب. فنحن نقول للاخوة المشاهدين الان - 00:46:08

ابو احمد انا الحقيقة اشكره حقيقة على استئلته. جميلا. الاخ ابو احمد يسألنا يوميا هو متابع جزاه الله خير وهو من يشجعنا في هذا البرنامج. جميل. باسئلته ودقة يعني السؤال لان السؤال ترى السؤال يدل على عقل صاحبه. ايه لا شك. نعم. لعلنا نراجعها ولعلك ايضا هو الحقيقة انا لاحظت ان اكثر استئلته هم. اه - 00:46:28

آآ اكثر استئلته في متشابه. جميل. وانا احيله لحقيقة شخص له اهتمام كبير في في المتشابه في كتابه شخص وفي كتاب اما في الشخص فهو اه احد الباحثين في اه جامعة ام القرى الشيخ فهد الشتوى الشتوى جميل واه - 00:46:48 اه رسالته في المتشابه اللغطي واثر السياق في حله في قصة موسى. جميل. وابدع في هذه الرسالة. وثم تبعه بعض الباحثين والباحثات. جميل. في قصة لوط وابراهيم وفي تصوري ابو عبد الله ان مثل هذه الاسئلة طبعا اثارتها في حد ذاتها تعتبر ثم الاجابة عنها تحتاج الى اعمال نظر لكن لدينا اتصالين من ليبيها يا دكتور محمد ناخذها ثم نعود - 00:47:08

الاخ عيسى من ليبيها تفضل يا اخ عيسى حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. كيف حالك ياشيخ محمد اهلا وسهلا حياكم الله - 00:47:31

اه اريد تفسير قوله تعالى في سورة يونس وهي الاية التي تقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله - 00:47:49

وهو السميع العليم. فات رقم كم؟ اريد تفسيرها ما معنى كلمة اولياء الله والله هو الولي الحميد. يعني نريد تفصيل هذه الاية مشكورين وبارك الله فيكم. وجزاكم الله خير. حياك الله يا عيسى - 00:48:13

اه معنا الاخت سمر من سوريا تقظلي اخت سمر السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله لو سمحتم عندي سؤال في العقيدة. تفضلي. انا امرأة ملتزمة ولله الحمد والشكر لكن فرعون للشكوك آآ الشكوك احاول نعوذ بالله العياذ بالله حول وجود الله. بس انا ملتزمة - 00:48:28

للحمد لله هذه الشكوك لا تؤثر على آآ عبادات واقول قصاري للتغلب عليها من عيد كاد التفكير من القراءة في القرآن من اللي شهد اه اذا الانترنت لفتح برامج برامج دينية - 00:48:58

متتابعة الحلقات الدينية لكن دائما هذه الافكار تسيطر على تفكيري وبالسؤال هو هل انا مؤمنة؟ هل نمت على هذا الحال اه ما هو مصيري؟ وكيف الحال؟ بارك الله فيك يا اخت سمر شكرها جزيلا. الحمد لله عبادة دائما اه اقوم الحمد لله بجميع عبادات اه - 00:49:18

اتضح اتضح المقصود يا اخت سمر اتضح اسوالك بارك الله فيك تعالى آآ نعوذ يا ابا عبد الله الى حديث في قوله سبحانه وتعالى والله خلقكم في سورة الانعام الاخت الاخ ابو احمد ان نذكر بارك الله فيك - 00:49:38

مصادر اي نعم المصدر فيه غرة التنزيل الاسكافي غير الاسكافي وفيه لابن جماعة مالك التأويل مالك تأويل الغرناطي عرضناه

على الاخوة في حلقة من الحلقات وهذا كتاب فعلاً قيم جميل والله ملاك التأويل القاطع لذوي الالحاد والتعطيل نعم هذا لابي الزبير

الغرناتي - 00:49:58

وفي فتح الرحمن للانصاري لذكرية الانصاري. نعم. الحقيقة تعينك حينما تأتيك المتشابه وهي الحقيقة فيها دقائق ومعانٍ آآلذىذه بالضبط والحقيقة انها كما تفضلت يعني يكشفها لك هو التدبر والتأمل آآسائل يسأل وهو ابو احمد ايضا يقول يقول الله في اية رقم

سبعين من سورة - 00:50:18

النحل والله خلقكم ثم يتوفاكم. اي نعم. ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم ما بعد علم شيئاً. ان الله عليم قادر. سؤاله يقول يقول الترتيب المنطقي كما يرى هو. ان ان المفروض ان يقال والله خلقكم ومنكم - 00:50:44

ويرد الى ارذل العمر ثم يتوفاكم. لأن الرجوع الى ارذل العمر قبل الوفاة. نعم. فيقول ما هي الحكمة يا ترى؟ لماذا قال والله خلقكم ثم يتوفاكم ثم ذكر ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً. السؤال اصلاً يمكن ان يقال هل يرد الى ارض العمر؟ هي قسم للخلق والوفاة - 00:51:04

هذا سؤال. جيد. اي نعم. لما توضح له يا ابو عبد الله. هو اللي ظهر لي والله عز وجل اعلم واحكم. اه انه الله عز وجل هنا ذكر الحالة الطبيعية - 00:51:24

اه السورة في النعم. جميل. والله خلقكم ثم يتوفاكم. نعم السورة في النعم. فهو الحالة الطبيعية التي هو خلقهم ثم وفاتهم. نعم. يعني ان تكون حياتهم خلق ثم وفاة طبيعية. نعم. قال ومنكم من يرد الى ارض العمر. وارض العمر حالة قليلة. قليلة واياها هي من - 00:51:34

الحالات التي لا يراها الانسان ايه لانه بها يذهب عقله وبها الناس يتربونه الى غير ذلك فهي سورة في النعم ايه ما كانت آآفي السورة في النعم اخر ما لم يكن هذا من من فتح الله عليك لعل هذا والله اعلم والله هذا لفتة جميلة يعني هذه يعني الرجوع - 00:51:54 الى ارذل العمر ليس مما من لكن اللهم اني اعوذ بك ان نرد الى عرضك ليس مما يمتن به على الناس وانما هو احياناً يكون هو تذكرة هنا الله اكبر تذكرة في - 00:52:14

في سياق النعمة كانه قال تذكروا هذا الخلق ثم تذكروا ان منكم كذا سبحانه الله والاحظ يا دكتور محمد يعني وهذهفائدة مهمة جداً ان الله سبحانه وتعالى ذكر العلم انه من اهم صفات الانسان. يعني انت الان كأنسان قيمتك فيما تعلم وتتعلم ولذلك قال ومنكم من يرد الى ارذل العمر - 00:52:24

لكي لا لماذا؟ قال لكي لا يعلم بعد علم شيئاً. ان الله عجيب. الله اكبر. ثم ختمها فقال ان الله عليم قادر. اي والله الانسان اذا رأى انساناً يعني اه - 00:52:44

عنه تخلف عقلي او انسانة كبيرة بهذه هم والله انه لا يعرف نعمة الله عليه. لا الله الا الله. يعرف نعمة الله عليه بالعقل ونعمة بالعلم ونعمة الله عليه بالصحة والعافية. لا الله الا الله. فوالله عز وجل هنا يذكروننا بذلك. اذكر يا دكتور محمد يعني عبرة لنا - 00:52:54

جميعاً والاخوة المشاهدين كان هناك كاتب مشهور جداً اعرفه مصري طبعاً رحمه الله توفي اي نعم وكاتب من اعمق الكتاب يعني عندما تقرأ الكتب احياناً تحتاج الى انك تكرر مرة ومرتين حتى تفهم ما يكتب. من من من عمقه العلمي. لقيته وقد بلغ من الكبر عتيماً - 00:53:14

واصبح يعني عقله يذهب ويعود. نعم. فلما تأملته وهو يهدى لا يعرف من يأتي اليه ولا ويتكلم بكلام ليس له يعني اساس تذكرت هذه الآية. الله. ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً. اقول هذا الرجل هو صاحب هذه المؤلفات. ربما لا نستطيع فهمها من عمقها - 00:53:34

اه وهو الذي الان لا يستطيع ان يبين عما في نفسه ولا لكن هنا الحقيقةفائدة يا دكتور عبد الرحمن اه كنا قرأتها واظنها صحيحة الواقع يؤكدها وهي ان صاحب - 00:53:54

بالعلم الشرعي الراسخ بكتاب الله عز وجل بكتاب الله الحافظ لكتاب الله لا تجده يهدي لا الله الا الله يعني باذن الله يحفظ من هذا حتى يتوفاه الله لانه يحمل شرع الله. لا الله كيف يهدي ويحمي شرع الله عز وجل؟ لا الله ولها حفظ الله الانبياء - [00:54:04](#)
من قبل بهذا. نعم. فهذا دليل على ان صاحب العلم وصاحب القرآن باذن الله محفوظ من هذه الحالة باذن الله. جميل جدا. هذه لفتة مهمة جدا الله ان يحفظنا اللهم امين. الاخ ابو احمد ايضا من اسئلته قال افبالباطل اه يؤمنون بنعمة الله يكفرون - [00:54:24](#)
فيسأل يقول نعمته كتبت هنا بالباء المفتوحة. ويقول في بعض المواضع تكتب بالباء المربوطة وان تعودوا نعمة الله لا قبلها في الایة قبلها افبنعمة لا يجحدون. افبنعمة الله يجحدون. اية رقم كم يا ابو عبد الله؟ واحد وسبعين. واحد وسبعين. قبلها افبنعمة مربوطة. جميل. والثاني هو بنعمة الله هم يكفرون - [00:54:44](#)

جميل ما هو جواب اه هذا التساؤل؟ والله ما عندي علم. انت اه الله يحفظك. هذه الجواب يا ابا عبد الله انها هذه من الرسم العثماني. هم. ولذلك يقول آ ابن الجزري رحمه الله في المقدمة قال آآ يشير الى انه يجب على المسلم ان يتعلم قراءة القرآن الصحيحه وان يتعلم ايضا من رسم المصحف ومن - [00:55:04](#)
الاشياء التي ينبغي عليه ان يتعلمها ويحرص عليها قال من كل موصول ومفصول بها وباء انشى لم تكن تكتب بها. فاحنا تعودنا ان رحمة تكتب بالباء المربوطة. اي نعم. لكنها كتبت في القرآن في بعض المواضع بالباء المفتوحة كما في قوله ذكر رحمة ربك عبدا زكريبا. مم. اقول له بكل اختصار ليس لها ليس هناك فرق - [00:55:24](#)

المعنى. عجيب. في المعنى ليس هناك يلتمس الذين يلتمسون الان اسرار هذه في الرسم العثماني. هم. الحقيقة يتتكلفون. ايه يتتكلفون تكلفا بائنا ولا يمكن ان يرجعون الى قاعدة يمكن الرجوع اليه والاتفاق عليه. لأن هذى راجعة لكتاب انفسهم او لا؟ بالضبط ايه. فهي من حيث المعنى لا فرق فيه - [00:55:44](#)

ولكن الفرق هو في القراءة والتلاوة. فإذا قرأتها اذا كانت مكتوبة بالباء المفتوحة. نعم. فيوقف عليها بالباء. فتقول مثلا افا بنعمة ثم تقف ثم تقول افبنعمة الله اما اذا كتبت بالباء المربوطة فيوقف عليها بالباء نعم فيقال افبنعمة مثلا فهذا هو الفرق بينهما والاع - [00:56:04](#)

لذلك لما جاء المراكشي يا دكتور محمد له كتاب اسمه عنوان التنزيل في عنوان عنوان الدليل او كذا وفي مرسوم التنزيل اه جاء يتلمس اسرار الكتابة بالرسم العثماني. اي نعم. فيقول ان الباء المفتوحة - [00:56:24](#)
تدل على الانبساط. فالله سبحانه وتعالى عندما قال افبنعمة الله فكتبت بالباء المفتوحة. دل على ان الله قد بسط النعمة. والله هذا له وجه لكنه لا يتناسب لك انت عندما تتلمس مثل هذه الاشياء انت ترجع الى من كتب الذين رسموا لهم لم يجعلوا علا لكتابة التامة - [00:56:41](#)

اصل هذه الكتابة؟ هل هي كتاب الوحي في الاول؟ نعم. او بعد ان نقط المصحف؟ طبعا الاصل الكتابة كما تعلم اصلها كان غير منقوص غير منقوص لكن الذين جاءوا ونقطوها لم يغيروا شيئا فيما وجدوه فوجدوا الباء مفتوحة وباء مربوطة. لكن على وحتى على افتراض يا دكتور محمد ان لها - [00:57:01](#)

حکما فھی لم یصرح بها من فعلوها ولذلك کان یقول الخليل ابن احمد عندما قیل له في مثل هذا حتى في قواعد النحو قال له انا لا اعرف العلل نصا من وضع اللغة. نعم. يعني ما جاء توقیفه قال ترى والله انا جعلت الفاعل مرفوع لکذا. ولا نصب المفعول لکذا - [00:57:21](#)

لكنني ما مثلی الا کمثل رجل دخل الى بيت قد احکم بناؤه. لا الله الا الله. ولم یجد صاحبه الذي بناه فيه عجيب. فاخذ يتلمس العلل فيقول ما وضع صاحب البناء هذه الغرفة هنا الا من اجل کذا. وما فقد اصیب وقد اخطئ. نعم. هناك - [00:57:42](#)
على كل حال انا احتجت الجواب عليك لانك اهل علم بالرسم جزار الله خير يا ابو عبد الله الله يحفظك ابو عبد الله سؤال الاخ ابو احمد ايضا في قوله - [00:58:01](#)

تعالى ضرب الله مثلا وهذا سألت عنه ايضا الاخت نورة. اي نعم. وهو ضرب المثل هنا يا ابا عبد الله. هو ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا

يقدر على شيء - 00:58:11

ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون عند هل يستوون؟ الحمد لله. نعم. وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو تل على موالاه اينما يوجبه لا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ اه طبعا يقول ابو احمد يعني ما هو سبب ضرب هذين - 00:58:21

نعم. وما الحكمة منهم؟ الاخت نورة تقول لماذا ضرب المثل بهذين المثليين؟ وهما لا يملكان من امر انفسهما شيء. المملوك لا يملك من امر نفسه شيء والابكم كذلك. اي نعم. والله انا الان لا يظهر لي آسر والله اعلم في ذكر المثليين لكنه - 00:58:41
قال قبلها قال فلا تضريوا لله الامثال. ايوا. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فذكر المثليين. اه لكن يظهر الله اعلم ان المثل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه من من رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون؟ ايوة الحمد لله بالاكتئ من - 00:59:01

ضربه الله سبحانه وتعالى مثلا يفرق بين بين من يستطيع من في اثبات الملك لله عز وجل والالوهية لله عز وجل. شكر الله لك ابو عبد الله. الحقيقة يعني انا اتصور ان الحديث عن هذا المثل يحتاج الى وقت اطول من هذا. نعم - 00:59:21
ويبدو ان الوقت قد ادركنا في هذه الحلقة ولذلك نعتذر عن الاخوة المشاهدين عن بقية الاسئلة لعلنا نجيب عنها في نعم انتهى الوقت. ما شاء الله. ولا يسعني الحقيقة في نهاية هذا - 00:59:41

اللقاء الماتع مع ابي عبد الله الا ان اشكره باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون. اه نشكر الاخ العزيز الدكتور محمد بن عبد الله الريبيعة الاستاذ المساعد بجامعة المتخصص في الدراسات القرآنية والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم على ما اتحفنا به في هذه الحلقة من الفوائد والاجابات الموفقه اسأل الله ان يتقبل - 00:59:51
يا ابا عبد الله واسكركم ايها الاخوة المشاهدون والقامكم غدا باذن الله تعالى حتى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 01:00:11
كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا لا يأتونك بمثل الا جتناك بالحق واحسن تفسيرا - 01:00:32